

المجلس الحادي والعشرون من التعليق على صحيح مسلم | |

فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

اما بعد مقال الامام مسلم رحمه الله حدثني عبد الملك ابن شعيب ابن الليث حدثنا حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيد ابن خالد قال قال ابن شهاب الاخباراني عبيد الله ابن عبدالله ابن عتبة ابن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - [00:00:00](#)

لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه ان يضرر في بيته فان له وخرج بين رجلين تحط رجلاه في الارض بين عباس ابن عبد المطلب اخر - [00:00:18](#)

قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قال تعال يا شيخ فقال لي عبد الله ابن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم عائشة قال قلت لا. قال ابن عباس هو علي. ماذا نستفيد من الخبر - [00:00:34](#)

مستعد يا جماعة انعقد على النعائشة رضي الله عنها افضل ازواجه من سلم الله ثبات عنهم نعم طيب هل في دليل صريح؟ بان عائشة افضل النبي صلى الله عليه وسلم نعم - [00:00:49](#)

عايش على النساء في حديث اخر في الصحيحين. قال سألت النبي وسلم الناس احب اليك؟ قال ابو بكر من النساء قال عائشة عبد الملك بن شعيب الا يتحدثني ابي عن جدي حدثني عقيل ابن خالد قال قال ابن شهاب اخبرني عبيد الله ابن عبدالله ابن عتبة ابن مسعود - [00:01:01](#)

ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابا - [00:01:27](#)

والا اني كنت ارى انه لن يقوم مقامه احد الا تشاءم الناس به فاودت ان يعدل ذلك فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر. نعم هذا نستأذن خبر - [00:01:45](#)

نعم صحيح الصحيحة هذا من فوائد الحديث ايضا تقريبا فيها امر الامام ان شاء الله تقديم في الخلافة في رواية اخرى كنها مدرجة. يأبى الله ورسول والمؤمنون لا ابا بكر هذا من قول عائشة ليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:02](#)

هذي لفظ جاءت في الصحيحين لكن من قول عائشة نعم ما يطيقونه يقف اه رجل امامهم مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم يتحملونه يعني يحصل لهم بغضه والنفر منه - [00:02:40](#)

مبسوط محمد ابن رافع وعبد بن حميد ابن رافع قال عبد اخبرنا وقال ابن واقع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا مع قال الزهري واخواني حمزة ابن عبد الله ابن عمر عن عائشة قالت لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي قال مروا ابا بكر فليصلي - [00:03:01](#)

بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ القرآن لا يملك لا يملك دمه. فلو امرت غير ابي بكر قالت والله ما بي الا كراهية ان يتشائم الناس باول من يقوم في مقامه. رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فرجعته مرتين او ثلاثا - [00:03:24](#)

وقال ليصلي بالناس ابو بكر فانكن صواحب يوسف. ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم؟ فانكن صواحب يوسف نعم؟ كيد كل عام طيب لماذا شبههن بصواحب يوسف اول شي التشبيه هذا - [00:03:44](#)

لا الاول في نظر الثاني المراد ماذا صنعنا اجتمعنا ومعانا سكاكين وكان غير مقصود هذا. المقصود امر اخر كذلك عائشة حين تقول

هذا الكلام ما كان تقصد هذا به هل تحب يقوم والدها - [00:04:02](#)

هذا المقام التي تخشى ان يتشائم الناس فيه اراد امرا اخر. فشبّه النبي صلى الله عليه وسلم هذه النسوة بصاحبتة سري يقصدن امرا ما يقصد يقصد ما وراءه اي نعم. فاهم ان السؤال المقصود - [00:04:30](#)

ابو معاوية حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة فقالت لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال نور ابا بكر فليصلي بالناس. قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيب. وانه متى يكن - [00:04:48](#)

ابا بكر فليصلي بالله قالت فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل وانه متى يكن مقامك لا يسمع الناس ولو امرت عمرا فقالت له فقال الرسول صلى الله عليه وسلم انا كنا صواحب يوسف انظروا - [00:05:16](#)

فليصلي بالناس. قالت فامر ابا بكر ان يصلي بالناس. قالت ولما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه كفته فقام يهادى بين رجليه ورجلاه تحطان في الارض. قالت فلما دخل المسجد سمع ذهب يتأطى فاوماً اليه رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:05:36](#)

عليه وسلم صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر قالت فكان الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا وابو بكر قائما يقتدي آآ ابو بكر بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدي الناس بصلاة ابي بكر. هنا في - [00:05:56](#)

التبليغ في التكبير. ما احكامه يجوز مطلقا ان يبلغ الانسان؟ طيب اذا كان يسمع صوت الامام وشرع المؤذن بالتبليغ عن ما يقول حكمه ناخذ الحكم تناول حكم الصلاة الان حكمه - [00:06:17](#)

مبتدعا نعم لانه وضع عبادة في غير موعدها اذا كان يسمع صوت الامام واتي المؤذن يبلغ عن الامام والامام صوت الامام اسمع هذا مبتدأ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:06:47](#)

اذا ما كان احد يبلغ عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا موضع حين ضعف صوت كان يبلغان لناخذ من هذا جواز التبليغ للحاجة وبالعية لغير حاجة. طيب فاذا بلغ لغير حاجة ما حكم صلاته - [00:07:03](#)

نعم قال مذهب مالك وهذا ملعب مالك رحمة تعالى ان الصلاة لمبلغ باطلة الثاني الصحيحة مع صحيحة مع الائم لعل هذا اقرب الى الصواب لانه ما اتى بشيء ينافي هيئة الصلاة لكن ابتدع في الصلاة - [00:07:20](#)

نعم ولكن هذا اشد ايضا معن عن السنة وقوعا في البدعة لانه احيانا يركع الامام وانت تركع الى الان تقول سبحان ربي لا تنتهي ويريد الرفع وهذالك الى الان يقول الله اكبر لن يبسط لا يذهب - [00:07:43](#)

صلاة التراويح. كان المفروض يعملوا بمقتضى ما يقضيها الدليل. لا المقتضى ينتهي. اصبح مربوط بانتهاء صوت الآخر صار الامام مربوط بالمؤذن العجيب. الامام مربوط كان مرفوض الامام واذن مربوط بالامام. صار الان الامام مربوط بالمؤذن - [00:08:01](#)

ارفع حتى ينتهي صوته وهذا غلط واضح الان موجود فيجب النهي عن هذه البدعة وتنبية الائمة على ان هذه البدع سرغى ويرى توابعها نعم لا لا ما يردد لان الحرميين كلهم مبتدع ذا. اه ما يتابعون - [00:08:23](#)

بدعم لا يتابع عليه احد كان النبي صلى الله عليه وسلم هو الامام ابو بكر كان يقتدي بصلاة والناس يقتضون صلاة ابي بكر وكان السلف هو الامام كلاهما لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي توفي فيه. وفي حديث ابن مسلم فواتي برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:43](#)

صلى الله عليه وسلم حتى اجلس الى جنبه وكان صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس. وابو بكر يسمعهم التكبير في حديث عيسى فجلس الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنبي واقدم يسمع الناس - [00:09:17](#)

ابو بكر وبشيبه وابو كريب قال حدثنا ابن نمير عن هشام حاء وحدثنا ابن نمير والفاظ متقاربة قال حدثني ابي قال حدثنا هشام عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه - [00:09:30](#)

فكان يصلي بهم قال عمر فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج واذا ابو بكر يؤم الناس فلما رآه ابو بكر استأخر فشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:47](#)

اي كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس يصلون بصلاة الامام - [00:10:01](#)
ما يجوز اصلا ينوب عن الفاتورة ان الاصل. اصل الوقت هذا محرم الجامع معتمد ايه نعم صحيح طويل هذا تقدم التحرير كله حرام
ولا ما الحاجة باقي كله لعن الله منصور في البخاري ليست شاذة. في البخاري حديث ابي جحيبة - [00:10:14](#)